

من اسمائه عليه الصلاة والسلام قال تعالى وأنه  
 لما قام عيد الله **بن عبد المطلب** اسمه عامر  
 ويقال له شيبه الحمد لكثرة حمد الناس له لأنه كان  
 شريفاً قريشياً كالأولاد وأما قيل له عبد المطلب  
 لأنه تزني بيثما في حجر عبد المطلب فاطلق عليه  
 عبده. لأن عادة العرب أن تقول لمن تزني في حجر  
 أحد هو عبده. وكان يقال لعبد المطلب الفيض  
 ومطمع الطير لأنه كان يرفع ما يدته الطير والوحوش  
 في رؤس الجبال وكان يتفوح منه رائحة المسك الأذفر  
 وعن كعب الأحبار أن نور النبي صلى الله عليه وسلم  
 لما صار إلى عيد المطلب نام في الحجر فانتبه محملاً  
 مدهوناً. فدكس حلة البها والجبال. وكان يضيء في  
 جبهته نور محمد صلى الله عليه وسلم. فكان إذا ه  
 أصابهم مطمئنين يسقون به فيسقون بكرة ذلك النور  
 قال شاعرهم  
 بشيبة الحمد اسم الله بلدتنا وقد فقدنا الحيا والنبط المظفر  
 فجاد بالما حو فله سبل سجا فمأست به الأنعام والنجمر  
 مناسن الله بالميمون طياره وخير من شربت يومابه مضفر  
 مبارك الأمر يستسقى الغمام به ما في الأنام له عدله وأخطره

وعاش

وعاش عبد المطلب مائة وأربعين سنة ومات  
 في برعابله الشيخ البرعي من أرض اليمن وهو ابن هاشم  
 سمي به ليشبهه التويد وإطعامه الناس في أيتام  
 الموسم الحجامة حصلت ويقال له أبو البطيخ عمرو  
 العلاء لمورثته. وكان إذا أهل هلال ذي الحجة  
 قام خطيباً في الناس عند باب الكعبة وخطبهم على  
 أكرام الحجاج ونزول ربيبت الله تعالى وأخرج من حلاله  
 ثماله وتابعه الناس على ذلك. وقال بعضهم  
 لم تنزل ما يد هاشم منصوبة في السراويل الضراولوا  
 قيل فيه  
 عمرو العلاء والنداء من لا سابقه من الشباب ولا من يجاريه  
 جفانه كالجوي للوفود إذا لمي بكلمة فادام مناديه  
 أو أجولوا خصبوا منها وقد ملئت قوتها الحاضرة لهم وبأديه  
 وقيل فيه أيضاً  
 فالذي طلب السماحة والفاة هلا مرت به بال عبد مناف  
 الرايسون وليس يوجد رأيه والقائلون لهم للأضياف  
 وعاش عمرو عشرين سنة وقيل أربعاً وخمسين  
 وعاش عشرين سنة ومات بغزة من أرض القدس الشريف  
 وهو ابن عبد مناف بخفض الدال لأنه مركب أص في